

مبادرة "Digiworld" (العالم الرقمي)

مثال لكيفية تقديم المبادئ التوجيهية لحماية
الأطفال على الإنترنت الصادرة عن الاتحاد الدولي
للاتصالات في الممارسة العملية

2020



مثال لكيفية تقديم المبادئ
التوجيهية لحماية الأطفال على
الإنترنت الصادرة عن الاتحاد
الدولي للاتصالات في الممارسة
العملية



يرجى مراعاة الجوانب البيئية قبل طباعة هذا التقرير.

© الاتحاد الدولي للاتصالات 2021

بعض الحقوق محفوظة. هذا العمل متاح للجمهور من خلال رخصة المشاع الإبداعي للمنظمات الحكومية الدولية

Creative Commons Attribution-Non-Commercial-Share Alike 3.0 IGO license (CC BY-NC-SA 3.0 IGO).

وبموجب شروط هذه الرخصة، يمكنك نسخ هذا العمل وإعادة توزيعه وتكييفه لأغراض غير تجارية، على أن يُقتبس العمل على النحو الصحيح. وأياً كان استخدام هذا العمل، ينبغي عدم الإيحاء بأن الاتحاد الدولي للاتصالات يدعم أي منظمة أو منتجات أو خدمات محددة. ولا يُسمح باستخدام أسماء الاتحاد أو شعاراته على نحو غير مرخص به. وإذا قمت بتكييف العمل، فسيتعين عليك استصدار رخصة لعملك في إطار الرخصة Creative Commons نفسها أو ما يكافئها. وإذا أنتجت ترجمة لهذا العمل، فينبغي لك إضافة إخلاء المسؤولية التالي إلى جانب الاقتباس المقترح: "هذه الترجمة غير صادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU). والاتحاد غير مسؤول عن محتوى هذه الترجمة أو دقتها. والنسخة الإنكليزية الأصلية هي النسخة الملزمة والمعتمدة". للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع التالي: <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo>

نبحث في دراسة الحالة هذه كيفية التنفيذ الفعال للمبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت، الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات، والموجهة إلى دوائر الصناعة وواضعي السياسات والآباء والتربويين والأطفال، بعقد شراكات فيما بين مختلف القطاعات، وإشراك الجمهور المحلي في عمليات التصميم، واعتماد رؤية مشتركة تدعم نماء الأطفال والأسر في عالم موصول.



جدول المحتويات

iii	مقدمة.....
1	ماهي المبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات؟.....
1	ما هو "Digiworld"؟.....
	كيف تطبق أداة Digiworld المبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات.....
2	التصميم وإمكانية النفاذ.....
2	منصات متعددة، خارج شبكة الإنترنت.....
3	توفير الخصوصية من خلال الإعدادات الأصلية.....
4	المحتوى.....
4	دعم المعلمين.....
4	اتساع الأفق.....
5	حسن السلوك.....
5	الملاءمة للسّن والمرحلة.....
6	النهج.....
6	المرونة.....
6	إشراك الآباء.....
7	المحتوى المناسب للسياق المحلي.....
7	الحملات.....
8	الشراكات.....
8	ملخص.....
9	الشركاء والعلاقات المستقبلية.....
9	الاتحاد الدولي للاتصالات ومبادرة حماية الأطفال على الإنترنت.....
10	شركة Parent Zone.....
10	مجموعة Telenor.....

ماهي المبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات؟

المبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات هي مجموعة شاملة من **التوصيات** التي أصدرها **الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)**، الوكالة المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) التابعة للأمم المتحدة، من أجل جميع أصحاب المصلحة المعنيين بشأن كيفية الإسهام في **تهيئة بيئة مأمونة وتمكينية للأطفال والشباب على الإنترنت**.

وتستهدف هذه المبادئ التوجيهية **واضعي السياسات ودوائر الصناعة والآباء والتربويين فضلاً عن الأطفال أنفسهم**، وقد اشتركت في تأليفها مجموعة من الخبراء الدوليين في هذا المجال، والغرض منها أن تكون نموذجاً أساسياً يمكن تكييفه واستخدامه بما يتفق مع **الأعراف والقوانين الوطنية أو المحلية**.

ونظراً إلى أن طبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها لا حدود لهما، يستلزم تعزيز السلامة على الإنترنت جهوداً عالمية من خلال تعاون جميع أصحاب المصلحة على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي. وتساعد هذه المبادئ التوجيهية، الداعية إلى اعتماد نهج **لحماية الأطفال على الإنترنت يقوم على تعدد أصحاب المصلحة والقطاعات**، في وضع **أطر منسقة لحماية الأطفال على الإنترنت**، بالتباعد تُهَج متكاملة تشمل مشاركة الأطفال والأطر القانونية والتنظيمية والتدابير التقنية والإجرائية والهياكل التنظيمية وبناء القدرات والتعاون الدولي في هذا المجال.

ما هو "Digiworld"؟

"Digiworld" (العالم الرقمي) - <https://www.telenor.com/digiworld-en> - أداة للتعلّم ترمي إلى مساعدة **الأطفال في الفئة العمرية 5 أعوام - 16 عاماً** في اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لهم ليتصفحوا العالم الرقمي تصفحاً مأموناً وأكثر متعة.

وتُمكن **الألعاب التفاعلية على الإنترنت**، وهي **مكتبة رقمية** حافلة بالتحديات وورقات العمل القابلة للتنزيل، الطفل من استكشاف العالم بالوتيرة المناسبة له، والتقدم في اجتياز مختلف المستويات وفقاً لعمره وخبرته وقدراته. ويُمنح الطفل **شهادة** عند إتمامه كل مستوى لتمكينه من التدليل على مداركه الجديدة وللإعتراف بالإنجاز الذي حققه.

ويساعد المرشدون المساعدون **الآباء ومقدمي الرعاية والمعلمين** في اللعب والتعلم مع أطفالهم ودعم تطوير مداركهم الرقمية واكتسابهم المرونة الرقمية دعماً فعالاً.

وقد وضعت شركة Parent Zone الخبيرة في الحياة الرقمية، بدعمٍ من مجموعة **Telenor Group**، هذا المنهج الدراسي للأطفال والأسر والمدارس.

كما تُرجمت أداة Digiworld وجرت مواءمتها واختبارها لتناسب الجمهور في **بنغلاديش وباكستان وتايلاند**، وذلك بالعمل عن كثب مع مقدمي الخدمات والمنظمات غير الحكومية والمدارس والأطفال أنفسهم على الصعيد الإقليمي.



كيف تطبق أداة Digiworld المبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

نبحث هنا كيفية تمثيل المبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات، والموجهة إلى دوائر الصناعة وواضعي السياسات والآباء والتربويين والأطفال، في كل من تصميم أداة Digiworld والمحتوى الذي تقدمه والنهج المعتمد في جميع مراحل إعدادها وتنفيذها.

التصميم وإمكانية النفاذ

منصات متعددة، خارج شبكة الإنترنت

من المهم عند وضع المواد التثقيفية مراعاة أن كثيراً من الناس حديثي العهد بالتكنولوجيا لن يشعروا بالارتياح عند استخدامها. ولهذا السبب، من المهم ضمان أن تتاح المواد المتعلقة بالسلامة إما خطياً أو باستخدام وسيط آخر يألفه الوافدون الجدد بدرجة أكبر، مثل الفيديو – **المبادئ التوجيهية لواقعي السياسات لحماية الأطفال على الإنترنت**

يُتاح الحصول على أداة Digiworld على الإنترنت ويمكن استخدامها على الهواتف المتنقلة والحواسيب اللوحية والحواسيب دون الحاجة إلى إدماج أي مكونات إضافية أو تثبيت أي تطبيقات. ولمساعدة الآباء والتربويين والأطفال على أن يصبحوا أكثر دراية بالتكنولوجيات والمفاهيم الجديدة، زوّدت الأداة بقسم 'المكتبة' الذي يقدم شروحات بسيطة للمصطلحات الشائعة.

وقد كُتبت المكتبة والاختبارات القصيرة والأنشطة المشمولة بهذه اللعبة لتستخدم خارج شبكة الإنترنت، إذ بإمكان المستخدمين تنزيل ورقات العمل ومحتوى المكتبة كوثائق يمكن طباعتها. ويمكن ذلك جميع الأطفال والتربويين والأسر من الاطلاع على هذه المراجع والاستفادة منها، ولو كانت إمكانية النفاذ إليها محدودة بمرّة واحدة.



فهم العالم الرقمي: 1
هدف التعلم: فهم مختلف جوانب العالم الرقمي.

[Download](#)



حُسن السلوك على الإنترنت: 1
هدف التعلم: اكتساب القدرة على تحديد الرسائل الطيبة والرسائل المسيئة على الإنترنت.

[Download](#)



البقاء بامان على الإنترنت: 1
هدف التعلم: اكتساب القدرة على تحديد الرسائل المأمونة والرسائل الخطرة على الإنترنت.

[Download](#)



كيفية التعافي من التجارب السلبية: 1
هدف التعلم: اكتساب القدرة على تحديد مختلف طرق التعافي من آثار أي مشاكل أو أخطاء قد تحدث على الإنترنت.

[Download](#)

توفير الخصوصية من خلال الإعدادات الأصلية

ضبط الإعدادات الأصلية للخصوصية برفع مستواها ... ينبغي أن تكون الإعدادات الأصلية للخصوصية والمعلومات المتعلقة بأهمية الخصوصية ملائمة لأعمار المستخدمين وطبيعة الخدمة. **المبادئ التوجيهية لدوائر الصناعة بشأن حماية الأطفال على الإنترنت - تهيئة بيئة أكثر أماناً على الإنترنت وملائمة لأعمار المستخدمين**

لقد خُفّض مستوى جمع البيانات في أداة Digiworld إلى أدنى حد. فلا يلزم على المستخدم تسجيل أي بيانات شخصية أو تقديمها. ولتأمينه من العودة إلى اللعبة واستئناف اللعب من حيث توقف، تقدّم الأداة طريقة بسيطة لإنشاء اسم للمستخدم وتتبع مسار تقدمه في اجتياز المستويات. غير أن هذه البيانات لا تُخزن إلا على جهاز المستخدم ولا يُطلع عليها أي شخص آخر.

وتُجمع باستخدام تحليلات محرك google معلومات إجمالية مخفية الهوية عن عدد الزائرين، والألعاب المستعملة، وعدد المستخدمين الذين يستكملون كلاً من المستويات. إذ تساعد هذه المعلومات الشركاء في اكتساب فهم عام للمسارات التي يتخذها المستخدمون في كل من الألعاب، ومدى انخراطهم في هذه الألعاب، والجوانب التي يمكن تحسينها.

التحديات والاعتبارات

يشكل خفض مستوى جمع البيانات إلى أدنى حد تحدياً للشركاء من مقدمي الخدمات في أداة Digiworld، ذلك أن هذا الإجراء يزيد من تعقيد عمليتي اقتفاء الأثر وإثباته. إلا أنه في هذه الحالة، يكفل رفع مستوى الخصوصية باعتباره المستوى الأصلي احترام حقوق الطفل على نحو أفضل.

المحتوى

دعم المعلمين

بناءً على السياق الوطني، تقدّم موادّ لاستخدامها في المدارس والمنازل لتعليم الأطفال والشباب استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيزه - **المبادئ التوجيهية لدوائر الصناعة من أجل حماية الأطفال على الإنترنت**

إلى جانب الأنشطة المتاحة على الإنترنت وورقات العمل القابلة للتنزيل، تُخصّص أداة Digiworld مركزاً مخصصاً للمعلمين يزوّد التربويين بخطط دراسية وإرشادات مفصلة بشأن توسيع نطاق الأنشطة والمناقشات في قاعات الدرس. ولهذه الإمكانية فائدة جمّة في حال التدريس بموارد محدودة/بإمكانية نفاذ محدودة إلى الإنترنت أو عند بحث مواضيع أصعب، مثل خطاب الكراهية، مع الطلاب الأكبر سناً.

اتّساع الأفق

لا بد من أن يكون الأطفال والشباب قادرين على التعرّف على المخاطر القائمة على الإنترنت، فبعضها جلي وبعضها أقل وضوحاً، كأفعال الإكراه والابتزاز والتشهير. ... ولا بد من أن يدرك المعلمون ما يفعله الأطفال والشباب عند نفاذهم إلى الإنترنت وما قد يواجهونه من مخاطر ويجدونهم من فوائد - **المبادئ التوجيهية للآباء والتربويين من أجل حماية الأطفال على الإنترنت**

تشكل مساعدة الأطفال على إدراك جميع أشكال المخاطر القائمة على الإنترنت هدفاً أساسياً من أهداف Digiworld. ومن هنا، يكشف كل من جوانب اللعبة المتاحة على الإنترنت عن أنواع مختلفة من المخاطر، وكيفية التعرّف عليها، وكيفية التعافي من التعرّض للأذى. وقد اختيرت المواضيع التي تشملها اللعبة بالاسترشاد بنتائج الأبحاث والخبرة العملية المكتسبة من العمل مع الأسر وإسهامات مباشرة من الأطفال.



حُسن السلوك

بخلاف التوعية بقضية السلامة، تستطيع الشركات أيضاً أن تيسّر الاستمتاع بتجارب إيجابية باستحداث محتوى للأطفال والشباب عن إبداء الاحترام وحسن السلوك وانفتاح الذهن عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحرص على سلامة الأصدقاء - **المبادئ التوجيهية لدوائر الصناعة من أجل حماية الأطفال على الإنترنت - تثقيف الأطفال ومقدمي الرعاية والتربويين بشأن سلامة الأطفال والاستخدام المسؤول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات**

تتضمن أداة Digiworld اختبارات قصيرة وورقات عمل تساعد الأطفال بصورة محددة في تكوين رأي عما يُعتبر حسناً وما يُعتبر سيئاً على الإنترنت وعن الكيفية التي قد يُساء بها فهم الرسائل أو التأذي منها. فبعدما يُتمم الطفل أيّاً من المستويات المحددة، تُعرض عليه سيناريوهات صعبة مختلفة ويُدعى إلى التفكير في كيفية استخدام معارفه ومهاراته الجديدة لمساعدة أصدقائه.

الملاءمة للسن والمرحلة

استحداث و/أو تقديم مجموعة من المحتويات العالية الجودة الملائمة لسن مستخدميها - **المبادئ التوجيهية لدوائر الصناعة من أجل حماية الأطفال على الإنترنت**

إن جميع محتويات أداة Digiworld ملائمة للأطفال في الفئة العمرية 5 أعوام - 16 عاماً. وتخصّص للأطفال في الخامسة والسادسة من العمر مساحة للتعلّم يمكنهم استخدامها مع آبائهم /مقدمي الرعاية لهم. أما الأطفال في الفئة العمرية 7 أعوام - 16 عاماً، فعليهم إتمام ثلاثة مستويات، يزداد كل منها تعقيداً ويُنمّي المعارف والمهارات التي سبق لهم تعلّمها. ويُمنح المتعلّم شارة رقمية عند انتهائه من أداء كل اختبار قصير. وبمجرد جمعه جميع الشارات المتصلة بمستوى معين يحصل على شهادة رقمية تُورد بالتفصيل ما تعلّمه وتحتفي بإنجازه. كما أن إتمام مستوى ما يسمح للمتعلّم ببدء المستوى الجديد مما يمكنه من مواصلة التقدم والتعلّم.



النهج

المرونة

تشكل القدرة على التعافي والتعلم من التجارب عنصراً حيوياً في بناء المرونة الرقمية. فإذا تعرّض الطفل لأي خطر أو أذى على الإنترنت، يستطيع والداه مساعدته في إيجاد طرق للتعافي من ذلك كي يتمكن من الاستفادة من الجوانب الإيجابية للإنترنت بأمان حسبما يناسبه، وتجنب التعرّض للاستبعاد متى أمكن - **المبادئ التوجيهية للآباء والتربويين من أجل حماية الأطفال على الإنترنت**

تنتهج أداة Digiworld في جميع أجزائها نهجاً يقوم على مبدأ المرونة، استناداً إلى إطار المرونة الرقمية المعتمد من المجلس البريطاني للسلامة على الإنترنت. ويشمل ذلك لعبة تفاعلية وورقة عمل محددين تركّزان على مسألة التعافي. كما تتناول الخطط الدراسية وغيرها من الموارد مفهوم التعافي بالتفصيل ليتسنى للآباء والمعلمين تقديم الدعم اللازم لأطفالهم بثقة أكبر.



للآباء

يمكنكم هنا استطلاع بعض أهم جوانب المرونة الرقمية، وكيفية استخدام الموارد المتاحة في هذا الموقع، وكيفية مساعدة أبنائكم ليصبحوا أكثر مرونة رقمياً.

ما هي المرونة الرقمية؟

‘.. القدرة على أن تدرك أنك تتعرّض لخطر ما على الإنترنت حين تعرّضك له، وتعرف كيفية التصرف عند حدوث أي مشكلة، وتتعلم من تجاربك على الإنترنت، وتستطيع التعافي من آثار أي مصاعب أو مضايقات تعرّضت لها!’

وسيكون الطفل المرن رقمياً قادراً على ما يلي:

- إدراك أنه يتعرّض لخطر ما على الإنترنت حين تعرّضه له
- معرفة كيفية التصرف لطلب المساعدة
- التعلم من تجاربه
- التعافي من آثار أي مشاكل قد يواجهها

* التعريف الذي حدده فريق العمل المعني بمسألة المرونة التابع للمجلس البريطاني لسلامة الطفا ، عم . الاتنت (UKCCIS)



كيفية استخدام الموقع الإلكتروني والألعاب

الأسئلة المتكررة عن الموارد المتاحة على الإنترنت وكيفية تحقيق أقصى استفادة منها مع أطفالكم.

اعرفوا المزيد...

إشراك الآباء

يمكن لدوائر الصناعة أن تعمل بالتعاون مع الحكومات والتربويين من أجل تعزيز قدرة الآباء على مساعدة أبنائهم من الأطفال والشباب على التصرف كمواطنين رقميين مسؤولين. المبادئ التوجيهية لدوائر الصناعة - تثقيف الأطفال ومقدمي الرعاية والتربويين بشأن سلامة الأطفال والاستخدام المسؤول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات - **المبادئ التوجيهية لدوائر الصناعة من أجل حماية الأطفال على الإنترنت**

منذ البداية، أدركت مجموعة Telenor أن إشراك الآباء ومقدمي الرعاية في حماية الأطفال على الإنترنت عامل أساسي في نجاح النتيجة، بل وكانت تعلم أيضاً أن الآباء ومقدمي الرعاية سيستفيدون من مشورة الخبراء في

هذا المجال. فقد تمكّنت المجموعة، بالعمل مع شركة Parent Zone، وهي شركة اجتماعية دولية، من إنشاء أداة Digiworld باعتبارها نهج قوي ومُثبت لإشراك الآباء ومقدمي الرعاية ومساعدتهم. فتزويد الآباء بمواد مساعدة ومناسبة للسياق المحلي ضَمَنَ للأطفال الحصول على المساعدة في المدرسة وخارجها، على الإنترنت وخارجها، على السواء.

المحتوى المناسب للسياق المحلي

من المهم جداً إنتاج المواد محلياً بما يتفق مع القوانين المحلية والمعايير الثقافية المحلية أيضاً. وستكون هذه المسألة جوهرية عند تنظيم أي حملات تتعلق بالسلامة على الإنترنت أو وضع أي مواد تدريبية بهذا الشأن. - **المبادئ التوجيهية لوضع السياسات من أجل حماية الأطفال على الإنترنت**

إن جميع الموارد المتصلة بأداة Digiworld متاحة باللغات الأردية والبنغالية والتايلندية. وقد عملت شركة Parent Zone عن كثب مع شركائها المحليين واستشارت الأخصائيين في كل من البلدان المستهدفة لتضمن اتفاق المحتوى مع المعايير والاتجاهات والأولويات الثقافية فيه. فعندما أعدت نسخة الأداة باللغة الإنكليزية، عملت وحدات الأعمال التجارية بمجموعة Telenor مع المنظمات غير الحكومية والأخصائيين في بلد كل منهم من أجل ترجمة الأداة ومواءمتها مع السياق المحلي واختبارها.

التحديات والتعلم

يشكل ترجمة المحتوى ومواءمته مع السياق المحلي تحدياً معقّداً يستلزم التواصل الجيد فيما بين الشركاء والاسترشاد برؤية مشتركة واضحة. كما أن تنفيذ هاتين العمليتين يتطلب توفر الوقت والموارد، ولكن لا غنى عنهما لضمان فهم احتياجات الأطفال المحلية، ومن ثم، تلبية تلبية فعالة.

الحملات

تنظيم حملات توعية وطنية لإتاحة الفرصة لتسليط الضوء على قضايا حماية الأطفال على الإنترنت على الصعيد العالمي. وقد يكون من المفيد استغلال حملات عالمية من قبيل "يوم الإنترنت الأكثر أماناً" في إعداد حملات جديدة - **المبادئ التوجيهية لوضع السياسات من أجل حماية الأطفال على الإنترنت**

أطلقت مبادرة Digiworld في بادئ الأمر كجزء من نشاط مجموعة Telenor على الصعيد العالمي بشأن يوم الإنترنت الأكثر أماناً. ثم أدمجت هذه المبادرة أيضاً في الحملة التي أطلقتها المجموعة باسم 'كُن ذكياً واستخدم قلبك' والتي لا تزال قائمة. وقد أسهم ذلك في توسيع سياق المبادرة وتمكين الشركاء من الاستفادة من الأنشطة السابقة المنفذة في هذا المجال.

وقد تولى كل من البلدان المشاركة تنظيم حملة الاتصال والتسويق الخاصة به لدعم إطلاق النسخة المواءمة مع السياق المحلي فيه من برنامج Digiworld. وفي تايلاند، شمل ذلك عقد شراكة مع وزارة التعليم لتنفيذ البرنامج في المدارس والقيام بتغطية إعلامية موسعة للوصول إلى الآباء والأسر مباشرة.

الشراكات

الاستفادة من الخبرات المتخصصة الداخلية والخارجية ومشاورة أصحاب المصلحة الرئيسيين، بمن فيهم الأطفال والشباب، فيما يتعلق بآليات ضمان سلامة الأطفال على الإنترنت، من أجل الحصول على آراء تعقيبية وإرشادات مستمرة بشأن النهج التي تعتمد عليها الشركات في هذا المجال - **المبادئ التوجيهية لدوائر الصناعة من أجل حماية الأطفال على الإنترنت**

اشترك في إعداد خدمة Digiworld وتنفيذها العديد من الشركاء وأصحاب المصلحة الذي ساعدوا في تزويدها بالمعلومات وتصميمها واختبارها وترويجها. واستُكملت المعارف والخبرات المتخصصة لشركة Parent Zone في مجال حماية الأطفال على الإنترنت وإشراك الأسر في ذلك بأعمال الوكالات الإنمائية المحلية والشركاء من مقدمي الخدمات.

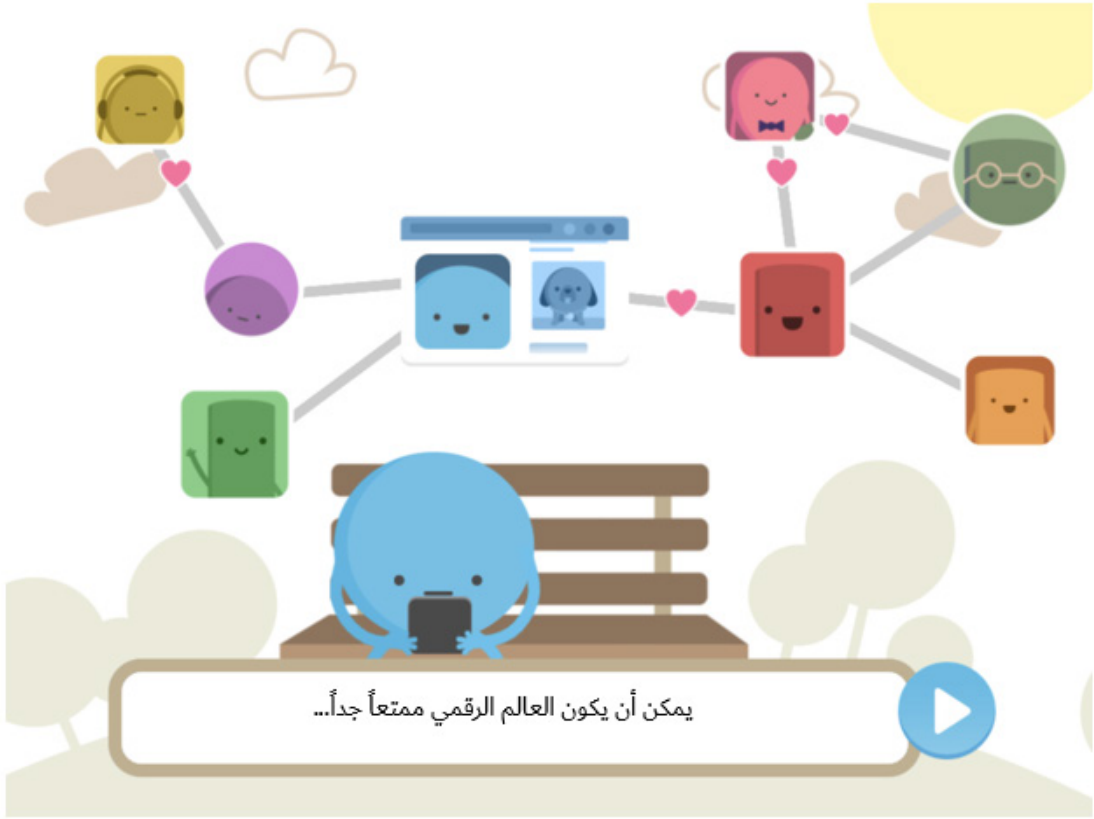
وقد شارك الأطفال والمعلمون فيما أُجري من مشاورات وعمليات اختبار في جميع مراحل إعداد هذه الخدمة، وأسهمت آراؤهم التعقيبية في تحسينها. ويستمر صقل خدمة Digiworld ومواءمتها بناءً على الآراء التعقيبية الواردة من الأطفال والأسر والتربويين والشركاء.

التحديات والتعلم

إن تنسيق الشراكات قد يكون مسألة معقدة وضمان مشاركة الأطفال والمستخدمين النهائيين مشاركة هادفة يمكن أن يتطلب توفر الوقت والموارد. غير أن الاستثمار في هذين المجالين قد أسهم في تنفيذ مبادرة مدروسة بدرجة أكبر وعالية الجودة وفي زيادة الدعم المحلي واستمرار العمل مع الأطفال والأسر والتربويين.

ملخص

تشكل مبادرة Digiworld مجرد مثال واحد لكيفية استخدام المبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات بطرق عملية جداً لإرشاد عمليات التصميم والمحتويات والنهج المتعلقة بحماية الأطفال على الإنترنت. إذ تتعدد الطرق الأخرى التي يمكن بها تنفيذ ذلك. إلا أن أهم الدروس المستفادة والاعتبارات المعروضة هنا ستكون قابلة للتطبيق في مبادرات أخرى عديدة تتعلق بحماية الأطفال على الإنترنت.



الشركاء والعلاقات المستقبلية

الاتحاد الدولي للاتصالات ومبادرة حماية الأطفال على الإنترنت

أطلق الاتحاد الدولي للاتصالات في نوفمبر 2008 مبادرة حماية الأطفال على الإنترنت (COP) كمبادرة دولية تستهدف العديد من أصحاب المصلحة، وذلك تصدياً للتحديات التي تفرضها التطورات السريعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمخاطر والأضرار المحتملة التي قد يحملها عالم الإنترنت في طياته للأطفال.

وباعتبار الاتحاد الدولي للاتصالات **الوكالة المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابعة للأمم المتحدة**، وبروح دوره كداعٍ إلى أحداث عالمية، ترمي مبادرته المتعلقة بحماية الأطفال على الإنترنت إلى جمع الشركاء من جميع قطاعات المجتمع الدولي من أجل تهيئة تجربة مأمونة وتمكينية للأطفال على الإنترنت في شتى أنحاء العالم.

ولما كانت هذه المبادرة تركز على حد سواء على الفرص الكبيرة التي تتيحها البيئة الرقمية للطفل ليتعلم ويتواصل ويلعب وعلى المخاطر والأضرار المحتملة، أيضاً، التي قد يتعرض لها على الإنترنت، فإنها تحدد لجميع أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم الأطفال والشباب، مبادئ توجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت، تشدد على مسؤولية أصحاب المصلحة المعنيين كافة وتقديم توصيات محددة إلى كل من فئات الجمهور المستهدف بشأن حماية الأطفال وسلامتهم على الإنترنت، واكتسابهم المهارات الرقمية.

وقد اعترف بمبادرة حماية الأطفال على الإنترنت كمنصة للتوعية وتبادل المعلومات بشأن أفضل الممارسات المتعلقة بقضايا سلامة الطفل، من خلال مواصلة تقديم المساعدة والدعم إلى الدول الأعضاء في الاتحاد في إعداد وتنفيذ خرائط طريق لحماية الأطفال على الإنترنت على المستوى الوطني. وتشدد المبادرة أيضاً على أهمية حماية الأطفال على الإنترنت في إطار أحكام اتفاقية حقوق الطفل وغيرها من معاهدات حقوق الإنسان، من خلال تشجيع التعاون فيما بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين بحماية الأطفال على الإنترنت.

ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن مبادرة حماية الأطفال على الإنترنت في الموقع الإلكتروني الخاص بها.

شركة Parent Zone

شركة Parent Zone هي شركة تضم خبراء في الحياة الأسرية الرقمية، وتقدم المساعدة والمعلومات إلى الآباء والأطفال والمدارس في مختلف أرجاء العالم، لتساعد بذلك الأسر في تصفح الإنترنت بأمان وثقة.

وتعمل الشركة اعتيادياً مع الآباء والمدارس والحكومات والشركات من أجل دراسة تأثير التكنولوجيات الناشئة على الأطفال والأسر، وفهمه، والتعامل معه.

وقد وضعت شركة Parent Zone، مستعينةً بخبرتها وبخبراتها المتخصصة في إنشاء أدوات للتعليم تستهدف الأطفال، المنهج الدراسي المتعلق بالعالم الرقمي لمجموعة Telenor حصرياً، وضمنته موارد قابلة للتنزيل ولعبة تفاعلية.

وللاطلاع على مزيد من المعلومات عن أعمال الشركة ومواردها، زُر www.parentzone.org.uk أو أرسل رسالة إلكترونية إلى info@parentzone.org.uk.

مجموعة Telenor

Telenor Group هي شركة اتصالات رائدة تباشر أعمالها في مختلف أنحاء منطقتي إسكندنافيا وآسيا، وتلتزم بالسلوكيات المسؤولة للأعمال التجارية ويحركها طموحها إلى تمكين المجتمعات. وفي إطار جهودها الرامية إلى تحقيق هذا الطموح، تنضم مجموعة Telenor إلى الهدف رقم 10 من أهداف التنمية المستدامة، التي حددتها الأمم المتحدة، ألا وهو الحد من أوجه عدم المساواة.

ولا تزال التوصيلية مجال عمل مجموعة Telenor منذ أكثر من 160 عاماً، وتستهدف الشركة توصيل العملاء بأهم الأشياء على الإطلاق. كما أنها ملتزمة بحماية الفئات الضعيفة ومساعدتها في تحقيق أقصى استفادة ممكنة من التوصيلية.

وبالاشتراك مع شركائها من ذوي الخبرة، تضطلع مجموعة Telenor بدور فعال في ترويج زيادة أمان استعمال خدمات الاتصالات لدى الأطفال والشباب، وكذلك لدى المعلمين والآباء ومقدمي الرعاية. ومن أهم أولويات الشركة منع التنمر الإلكتروني والإسهام في جعل بيئة الإنترنت مكاناً أكثر أماناً يمكن للشباب استكشافه.

ومجموعة Telenor مدرجة في سوق أوسلو للأوراق المالية تحت الرمز TEL. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عنها في www.telenor.com.

بدعم من:



الاتحاد الدولي للاتصالات

Place des Nations
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

نُشرت في سويسرا
جنيف، 2020
إصدار الصور: Shutterstock